من زيد والاصل ما احد احسن به الجميل من حسن الجميل بزيد ثم انك
اضفت الجميل الى زيد لملابسته اياه ثم حذفت المضاف قال في شرح
التسهيل لم يرد هذا الاستعمال الا بعد النفي ولا باس به بعد
نهي او استفهام فيه معنى النفي تقول لا يكن غيرك احب اليه الخير
منه اليك وهل في الناس رجل احق به الحمد منه بمحسن لا يمن ولا ينصب
افعل التفضيل مفعولا به وما اوهم ذلك اول فان اول افعل بما لا
تفضيل فيه جاز على راي ان ينصبه ويحتمل ان يكون منه قوله حيث
يجعل رسالاته

باب النعت

يتبع في الاعراب الاسما الاول نعت وتوكيد وعطف وبدل

التابع هو المشارك ما قبله في اعرابه مطلقا الحاصل والمتجدد
فيدخل في المشارك ما قبله ساير التوابع وخبر المبتدا والمفعول
الثاني والحال من المنصوب وخرج بمطلقا الخبر وما بعده فانها لا
يشارك ما قبلها في اعرابه بل في بعض احواله لكن يرد عليه حامض
من قولك حلو حامض فيراد غيره فالتابع جنس يشمل خمسة النعت ثم خبر
عطف البيان ثم التوكيد ثم البدل ثم عطف النسق فاذا اجتمعت
بدئ بها على هذا الترتيب قاله في التسهيل والعامل في التابع عند الجمهور
هو العامل في المتبوع الا البدل فان العامل فيه مقدر ~~واختار المصنف~~
~~ان العامل فيه مقدر~~ واختار المصنف ان العامل فيه العامل في المبدل منه
وبه قال المبرد وهو ظاهر كلام سيبويه واورد على قوله الاسما ان
ان بعض التوابع قد يتبع غير الاسم كالتوكيد اللفظي ثم عطف
النسق والبدل ولا يرد لانه مفهوم لقب وفي قوله الاول اشارة
الى تقدم على التابع واجاز صاحب البديع تقدم الصفة اذا تقدم المتبوع
بعض الموصوفين وتاخر البعض نحو جا زيد الظريفان وعمرو وانشد

اي ذا العمي الاكرمان وخاليا واجاز الكوفيون تقدم المعطوف
عليه باربعة شروط ان لا يودي الى وقوع حرف العطف صدرا وان
يكون بالواو والحق بها هشام الفاء وثم واو ولا وان لا يودي الى مباشرة
حرف العطف عاملا غير متصرف فلا يجوز ان وزيدا وعمرا ذاهبان
وان لا يكون المعطوف مخفوضا واما البصريون فاجازوه في الشعر
بشروط **فالنعت تابع متم ما سبق بوسمه او وسم ما به اعتلق**
عرف النعت بانه التابع الذي يتم متبوعه ببيان صفة من صفاته او صفات
ما يتعلق به وهو سببيه نحو مررت برجل كريم ابوه فخرج بقوله
متم ما سبق البدل وعطف النسق وبقوله بوسمه او وسم ما به
اعتلق البيان والتوكيد لانهما شاركا النعت في اتمام ما سبق ومعنى
متم اي مكمل متبوعه ورافع عنه الشركة واحتمالها ولذلك لا يكون الا
مشتقا او موولا بمشتق اذ الجوامد لا دلالة لها بوضعها على معنى منسوب معان
الى غيرها وقوله ما سبق انما يشمل من النعت ما كان موضحا للمعرفة نحو جاني
زيد التاجر او التاجر ابوه او مخصصا للنكرة نحو جاني رجل تاجر او تاجر
اخوه ولا يتناول من النعت ما كان لمجرد المدح كالحمد لله رب العالمين
او لمجرد الذم ناعوذ بالله من الشيطان الرجيم او للترحم نحو اللهم انا عبدك
المسكين او للتوكيد نحو امس الدابر لا يعود ومنه قوله فاذا نفخ في الصور
نفخة واحدة ولا يرد ذلك لان اصل النعت للايضاح والتخصيص ~~فليعط~~ في

فليعط في التعريف والتنكير ما لما تلا كامرر بقوم كرما

النعت يجب ان يتبع المنعوت في الاعراب ولم يذكره هنا اكتفا بقوله اولا
يتبع في الاعراب ويتبعه في التعريف والتنكير سوا كان جاريا على ما هو
له او على ما هو لشي من سببه كامرر بقوم كرما او رايت رجلا كريما
ابوه فلا ينعت النكرة بالمعرفة لان في النكرة ابهاما وفي المعرفة ايضاحا